

موقع: تولي السعودية قيادة قوتين بحريتين دوليتين بالخليج رسالة محبطة لإيران



لفت تقرير نشره موقع "[يريكينج ديفينس](http://www.alhramain.com)" إلى تولي السعودية قيادة أبرز قوتين دوليتين معنيتين بتعزيز الأمن البحري في منطقة الخليج ومضيق هرمز، ويرتكز قوامها الأكبر على القوات الأمريكية، وذلك بعد أشهر قليلة من الانفراجة بين المملكة وإيران، وإعلان طهران، في وقت سابق، عن إنشاء تحالف بحري مع الرياض.

وكانت وزارة الدفاع السعودية أعلنت، الأحد الماضي، تسلم قواتها البحرية قيادة قوة المهام المشتركة 152 من سلاح البحرية الملكي البحريني، وقيادة قوة الحارس (Sentinel) من البحرية الملكية البريطانية.

وتم تسليم المهام الجديدة للمملكة في حفل رسمي أقيم بمقر قاعدة الدعم البحرية الأمريكية بالأسطول الخامس في البحرين.

وتعد قوة المهام المشتركة 152 "واحدة من خمس فرق عمل عملياتية" تابعة للقوات البحرية المشتركة التي تقودها الولايات المتحدة، والتي تضم 38 دولة، ويقع مقرها الرئيسي في البحرين و"تعزز الأمن والاستقرار والازدهار" في جميع أنحاء الخليج، ووفقًا للبحرية الأمريكية.

أما فرقة "Sentinel" المكونة من 11 دولة، فتهدف على وجه التحديد إلى حماية التجارة البحرية في مضيق هرمز وحوله (وهو ممر مائي مهم قبالة الساحل الجنوبي لإيران) حيث اتهمت الولايات المتحدة طهران بمضايقة السفن العسكرية والتجارية.

وأشار التقرير إلى أن قيادة السعودية لتلك القوتين البحريتين الدوليتين، تأتي بعد نحو 5 أشهر من إعلان الرياض وطهران عن تقارب دبلوماسي بعد ما يقرب من عقد من القطيعة.

وبعد أسابيع من ذلك الإعلان، زعمت إيران أن تحالفا بحريا سيتشكل قريبا ستكون فيه جنبا إلى جنب مع السعودية والإمارات وقطر والبحرين والعراق وباكستان والهند، وهو التحالف الذي اعتبرته دوائر أمريكية "يفتقد إلى المنطق العقلي".

ويشير التقرير إلى أن إعلان قيادة السعودية للقوتين البحريتين الجديدتين قد يكون دليلا على إجهاد التحالف البحري الذي تحدثت عنه إيران، على الأقل، على المدى المنظور.

وعن كيفية عمل فرق العمل تحت القيادة السعودية، لم يحدد ريك تشيرنيتزر، المتحدث باسم القوات البحرية المشتركة، التدريبات أو العمليات المستقبلية التي يتوقع أن تقوم بها فرق العمل، مستشهدا "بأسباب أمنية تشغيلية"، لكنه قال: "يمكنك أن تتوقع أن تركز قوة المهام المشتركة 152 على تنسيق عمليات الأمن البحري في الخليج، والعمل مع دول الخليج والشركاء العالميين لضمان الأمن في هذه المنطقة الحيوية".

بدوره، أكد قائد القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية والأسطول الخامس الأمريكي الفريق براد كوبر، "أهمية الدور الذي تلعبه قوة الواجب المختلطة 152 في تأمين الملاحة البحرية، وحفظ ونشر السلام في المنطقة"، وفق المصدر السعودي ذاته.

وأشاد المسؤول العسكري الأمريكي بـ"كفاءة واحترافية القوات البحرية الملكية السعودية وإنجازاتها في العديد من العمليات الدولية المشتركة".

